# دور التلوث البصري فى ازدواجية المعنى بالواجهات


اعداد

**م/ ابراهيم دسوقى عبدالله**


رسالة مقدمة الى كلية الهندسة – جامعة القاهرة

كجزء من متطلبات الحصول على درجة ماجيستير العلوم فى الهندسة المعمارية


كلية الهندسة - جامعة القاهرة

الجيزة - جمهورية مصر العربية

٢٠١٥

**الملخص : Abstract**

لقد انتشرت ظاهرة التلوث البصري فى مجتمعنا وعبثت بكافة النواحى الجمالية سواء على مستويات العمران او العمارة حتى واجهات المبانى لم تسلم من تفشى تلك الظاهرة عليها بشكل مقزز الى ان اصبحث متداخلة مع عناصر التشكيل البصرى للواجهة ومشاركة اياها فى صياغة معنى يختلف عن المعنى المستهدف من تصميم الواجهة .

وبالتالى يهدف البحث الى وضع اليات للوصول الى نتاج معمارى نظيف بصريا بعد الاشغال محافظا على روح التصميم ومعناه ويمثل حجر الاساس لانتاج بيئة بصرية نظيفة ذات معنى ، ويتحدد مجال البحث فى اطار دراسة تأثيرالتلوث البصري باستخدام المدخل العلاماتى لدراسة المعنى من الواجهات .

ويعتمد البحث فى تحقيقه لذلك على دراسة مظاهر التلوث البصري الاكثر انتشارا بالواجهات من جهة ثم دراسة اليات التعبير عن المعنى بالواجهة واعتمادا على المدخل العلاماتى لدراسة المعنى فى ظل وجود الملوثات البصرية . هذا ولايقتصر البحث على الالمام بالدراسات النظرية للتلوث والمعنى فحسب بل تعدت ذلك الى دراسات تحليلية ومنها الى مجال التطبيق العملى حيث اختيرت عينات الدراسة من المبانى والمشاهدين انقسمت فيها عينات المشاهدين الى فئة العامة ١٥٨ فرد واخرى متخصصين فى العمارة ٤٢ فرد باجمالى حجم للعينة ٢٠٠ فرد لتوضيح اوجه التشابه والاختلاف بين الرؤيتين بينما اختيرت عينات الواجهات من المبانى السكنية التى تتداخل معها انشطة اخرى (ادارية – تجاريه ... الخ) وطبقت الدراسة على واجهات مبانى تتطل على بحر يوسف بمحافظة الفيوم وواجهات مبانى اخرى امام جامعة الفيوم واستخدمت طرق لجمع المعلومات عن طريق الاستبيانات التى تقيس تأثير التلوث بالواجهة على ثلاثة محاور تكون فى مجملها المعنى وهى (بنية العلامة – دلالة العلامة – تطبيقات العلامة)، و قام الباحث بتصميم نماذج لرصد وتوثيق المظاهر التى يتم قياسها وتم توزيع استبيانات الدراسة وجمعها و تفريغ اجابتها ثم ترميزها وادخالها للحاسب لاخراج النتائج البيانية للنسب المئوية التى توضح العلاقة بين متغيرات الدراسة .

ومن اهم نتائج البحث المستخلصة اثبات وجود علاقة تاثير بين الملوثات البصرية والمعنى بالواجهة وتأثير مظاهر التلوث على السطح وعلى الشكل وعلى الفتحات و تاثير الملوثات على السمات المادية للواجهات وعلى المعانى الايحائية ومدى رفض العينة محل الدراسة لها وكيف تؤثر الملوثات البصرية على السمات المادية للواجهة والسمات المعنوية واثار وجود الملوثات على المتلقى .

وخلصت الدراسة الى مجموعة توصيات تخص كلا من المصممين المعماريين والمشرعين لقوانين التنسيق الحضارى و المستخدمين لتوضيح كيفية تجنب الظاهرة والقضاء عليها ومايجب مراعاته لانتاج بيئة نظيفة بصريا واليات الحفاظ على المعنى بالواجهات ثم وضع مجموعة من التوصيات للابحاث المستقبلية للموضوعات ذات الصلة بمجال البحث .